Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصدر مجموعة من القصص القصيرة بعنوان «*رجال بلا نساء*». كما فرغ فى عام ١٩٢٩ من تأليف روايته المعروفة « *وداعا للسلاح*» التى صور فيها الحرب بما فيها من وحشية وخسة ونذالة، كما صور أيضا الحب القوى العارم الذى هزأ بكل شىء فى سبيل وصول العاشقين إلى غايتهما المنشودة. وقد بلغ هيمنجواى فى هذه الرواية درجة كبيرة من الإبداع فى التصوير والتحليل، حتى إن كثيرا من النقاد يقيسون تصويره لفرار البطل من الجيش عقب التقهقر الشنيع، وما صاحبه من ويلات وأهوال، بالصورة التى رسمها تولستوى للانسحاب من موسكو فى روايته الخالدة «*الحرب والسلام*».

نزعة الموت فى قصصه

وفى هذه الرواية، تبلورت ما أطلق عليه النقاد «نزعة الموت» التى أصبحت فكرة راسخة فى كل مؤلفات هيمنجواى بعد ذلك. ففى قصة «*موت فى الأصيل*»، نجد أن الموت هو الموضوع الرئيسى. وهى قصة راح يتغنى فيها هيمنجواى بمصارعة الثيران، فجعلها فنا ولونا من القتل الرفيع السامى!

كذلك نجد أن الفناء والدمار يترددان خلال صفحات روايتيه التاليتين «*الرابح لا يأخذ شيئا*» و « *تلال إفريقيا الخضراء*»، اللتين استعاض فيهما عن مصارعة الثيران بصيد الوحوش الكاسرة.

ثم نجد الموت ثانية فى قصته « *له وليس له*» التى كتبها متأثرا بأحداث إسبانيا أيام الحرب الأهلية فى الثلاثينيات.

ومرة أخرى نشم روائح الموت فى قصة « *ثلوج كليمانجارو*» وبهذه المناسبة، نوضح أن كليمانجارو هو أعلى جبل فى كينيا، وقد ظهرت هذه القصة فى السينما. ونشم عبير الموت بعد ذلك أيضا فى قصة «*القتلة*»، وقصة «*الذى لا يُغلب*»، والقصص التى توالت بعد ذلك.

« لمن تدق الأجراس ؟ »

وعندما بلغ هيمنجواى الثانية والأربعين من عمره، نشر أكبر رواياته، فى عام ١٩٤٠، بعنوان «*لمن تدق الأجراس ؟*». وهى فى رأى فريق من المعجبين، أعظم أعماله وأهمها.